

«الصين تدعو «الصحة العالمية» إلى موقف علمي محايد بشأن «كوفيد





دعت الصين، أمس الخميس، منظمة الصحة العالمية إلى اعتماد موقف «محايد» بشأن تفشي كوفيد-19، بعدما انتقدت المنظمة حصيلة الوباء التي تقدمها بكين

دعوة إلى التزام العلمية والموضوعية

قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، أمس الخميس، للصحفيين: «نأمل أن تحافظ منظمة الصحة العالمية على موقف مبني على العلم وموضوعي ومحايد وأن تلعب دوراً نشطاً في الاستجابة العالمية لتحديات الوباء». وأكدت ماو، أن الصين تشارك «معلومات وبيانات مناسبة» بشأن وباء كوفيد-19، مشددة على «التعاون الوثيق» بين الصين والصحة العالمية.

تغيير المنهجية

وانتقدت منظمة الصحة العالمية، الأربعاء، تعريف الصين الجديد «الضيق للغاية» للوفيات الناجمة عن كوفيد-19، مؤكدة أن الإحصاءات لا تنسجم مع عودة انتشار الوباء في البلاد، وجددت تأييدها لإجراء فحوص للوافدين من الصين

وقال المسؤول عن إدارة حالات الطوارئ الصحية لدى منظمة الصحة العالمية مايكل راين في مؤتمر صحفي في جنيف: «نعتبر أن الأرقام الحالية التي تنشرها الصين لا تعكس التأثير الفعلي للمرض في ما يتعلق بالاستشفاء ودخول العناية المركزة، وخصوصاً الوفيات

وتفتح الحدود بين هونغ كونغ وبر الصين الرئيسي المغلقة بشكل شبه تام منذ نحو ثلاث سنوات أمام المسافرين اعتباراً من الأحد

وتدفق سكان هونغ كونغ، على العيادات لتلقي اللقاحات اللازمة للوقاية من كوفيد-19 قبيل إعادة الفتح المتوقعة لحدود المدينة مع البر الرئيسي للصين، والتي يخشى البعض أن تؤدي إلى زيادة الإصابات بالمركز المالي.

وأيدت سيلفي برياند، مديرة قسم الأوبئة والأمراض المعدية في الصحة العالمية، الفحص للكشف عن الإصابة بكوفيد، وقالت إن الفحص لا يعني تقييد السفر.

وقالت: إن هذه الاختبارات غالباً ما تهدف إلى «تقليص الشكوك، لأننا لا نملك الكثير من المعلومات حول الوضع في الصين»، لكنها تسمح أيضاً برصد متحورة جديدة قد تنتشر في أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان. وتابعت أنه من المحتمل أن يكون هناك خطر أكبر في انتشار متحورات جديدة بسبب «إمكانية تطور الفيروس في حال انتقال شديد للعدوى»، كما هي الحال في الصين الآن.

رصد 11 متحوراً في الهند

قالت مصادر بوزارة الصحة الهندية الخميس إن الهند رصدت 11 متحوراً من كوفيد-19 لدى مسافرين وصلوا إلى البلاد خلال الفترة من 24 ديسمبر إلى الثالث من يناير/كانون الثاني، مضيفاً أنها مزيج من سلالات جديدة وأخرى موجودة بالفعل. وهناك في أنحاء العالم حالياً مئات من متحورات كوفيد-19، لكن عدداً قليلاً منها يثير القلق وتجري مراقبته ورصده.

قلق من متحور فرعي

عبر وزير الصحة الألماني كارل لاوترباخ عن قلقه من متحور فرعي جديد لكوفيد-19 يلعب دوراً في زيادة عدد الحالات التي تحتاج إلى الدخول للمستشفى شمال شرقي الولايات المتحدة، وقال إن بلاده تتابع الموقف عن كثب.

وتشهد سبعة من عشر ولايات أمريكية زيادة في عدد الحالات وعدد من يحتاجون إلى دخول المستشفيات بسبب الفيروس في الشمال الشرقي بما يتسق مع زيادة حالات تلك السلالة تحديداً.

(وكالات)